بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدين والدنيا

الحمد لله الاول بلا ابتدا والآخر بلا انتها الذي دل على ذاته بما اظهر من بدايع

ما خلق عليها من انوار هدايته ومنها من الغوث نبيل ما يجب له تعالى من حق

حريته **واشهد انه الا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من طابق بها**

لسانه **قلبه ثلثون طوبه** وقلبي بها يرد اليقين صدره من حقايق وحدانيته

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى جميع انبيائه وحجته وخيرته المصطفاه

من عدنان المفضل محامد الخلال على جميع خليقته واشهد ان اخاه ووزيره محمد

علي بن ابي طالب امير المومنين وسيد الوصيين **الحسن والحسين** خالص

وان ولديه السيدين الكريمين الزكيين الطاهرين سبطي نبي الرحمة

دينه وانهما للامان بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة بصريح نص سنته

وان امهما الزهرا البتول سيدة نساء العالمين وخامسة اهل الكساء

المطهرين ام عصبته وعترته والصلات والسلام على محمد الامين خاتم

النبيين وعلى آله المنتجبين واصحابه الراشدين وتابعيهم وتابعي التابعين في

الهدى والتقوى واليقين من اهل ملته **اما بعد** فهذي كتاب

لطيف جمع عظيم المنافع اسقاه الله تعالى نفعه وقدره اختصرته من كتاب شفاء

صدور الناس في شرح معاني الاساس تقريبا لمتناوله للطالبين وتسهيلا

لحفظ مهمات للراغبين مع اني قد اثبت فيه الا كثر من نوائه والا هم من

مبانيه وقواعده غير اني اختصرت كلام الائمة عليهم بعناه ان الاغلب

واعتمدت فيه على ما هو الاقدم والاوجز وسميته **عدة الاكياس** اذ هو

الصفوه من خزانة الاسدهالي وتاج بهجة وهي كما قال صلعم من جميع العلوم

الراس والاساس وانا اسال الله العظيم ان ينفعني بقوله ورحمته وان يسبلني

بالجزيل من عطاياه ومثوبته وان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم وسببا

لديه التقدم انه المنان بالجسيم والعاقل للعظيم والرحمن الرحيم وبه استعين

وعليه اتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير وكان الامام المنصور

بالله القاسم بن محمد بن علي **بن الوشيد** بن احمد بن الامير الحسين بن علي بن

يحيى بن محمد بن يوسف الاصغر المقتفي الى الله بن الداعي الى الله القاسم **بن العلام**

الناعي الى الله يوسف بن الامام المنصور بالله عبي بن الامام الناصر

لدين الله احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن الامام المؤيد

القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن الرضي بن الحسن السبط

بن امير المومنين وسيد الوصيين **علي بن ابي طالب** صلوات الله عليهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم بدء عليكم بسم الله الرحمن الرحيم قصدت في

بالكتاب الحسنين وعلا بروايات حديثه الابتدى كلما حيث اورد

البسمله بالحمد فمن رواية كل مرذى بال لا يبدء فيه ببسم الله الرحمن الرحيم

فهو اقطع وفي رواية كل مرذى بال لا يبدء فيه بذكر الله فهو اجذم وفي

رواية كل مرذى بال لا يفتتح فيه بذكر الله فهو ابتر ولفظ الله اسم للباري

تعالى مختص به بادا مدح كما سياتي انشاء الله تعالى والرحمن الرحيم صفتان

لذي الجلال وعلى مجازيتان او حقيقتان دينيتان على ما اختاره الامام عليم

الحمد لله اي جميع الحمد اي لا يستحق الحمد الحقيقي الا الله تعالى والحمد

هو الثنا بالحسن والوصف الجميل على الفواضل والفضائل مطلقا وقيل

الفضائل الاختيارية لا نحو تمام الشكل وحسن الوجه ولا يكون الا قولا

باللسان والشكر لا يكون الا على الفواضل وهي النعم ويكون باللسان و

الجنان والاركان والمدح كالحمد لانه يكون على الفواضل والفضائل و

هي صفات الكمال اتفاقا والمبتجن ذلك استقراء اللغة وقال صاحب

الكشاف فان قلت فان العرب تمدح بالجمال وحسن الوجوه وذلك فعل الله تعالى

وهو مدح مقبول عند الناس قلت الذي وقع في ذلك انهم راوا

حسن الروية وسلامة المنظر في الغالب تنشر عن مخبر رضي واخلاق محمودة
من ثم ولذي قالوا احسن ما في الصبيح وجهه فلم يجعلوه من صفات المدح
لذاته ولكن لدلالته على غيره على ان من تحققتي النقاد وعلما آ المعاني من رفع
صحة ذلك وخطأ المادح له وقصد المدح على النعت بامهات الخير وهي المعظم
والشجاعة والجلد والعفة وما يتبعها ويرجع اليها وجعل الوصف با
الجمال والثروة وكثرة الحفدة والاعضاد وغير ذلك مما ليس للانسان فيه عمل غلطا
ومخالفة عن المحقول انتهى **الذي فلق أصباح العقول في أعلا مرتبة**
الفلق بسكون اللام الشق والنشر والاصباح الاضاءة واسم الصبح ايضا و
هو نوعا النهي والاعلام في الاصل الجبال المرتفعة والمراد العلما شبهم
توفيق الله تعالى العلما وهدايتهم لاصابة الحق من معرفته تعالى وغيرها من سائر
المعارف بسبب زيادة في العقل بعد الجهل المشبه بالظلمة فالتشبيه راجع الى
الحقيقة الى زيادة الحقل بالنور المتفوق المنتشر الحاصل بعد ظلمة الليل
والى بما يلائمه من الفلق والاصباح للدلالة على التشبيه المضمر في النفس
ويسمى لفظ العقول استعارة بالكناية لانه كنى بها عن الانوار ولفظ فلق
واصباح استعارة تخييلية لانه لما شبه العقل بالانوار اخذ في التخيل
لما يلائمها من النشر والاضاءة وغير ذلك فلهذا سميت استعارة تخييلية
والاستعارة بالكناية لازمة للاستعارة التخييلية لانها قرينتها ويسمى
لفظ فلق ايضا استعارة تبعية لان الاستعارة في الفعل كما سهم الفاعل
وسائر الصفات وفي الحرفي تابعة للاستعارة في المصدر في معنى الحرفي وهذي
عند بعضهم وبعضهم يقول الاستعارة بالكناية انما هو تشبيه العقول بالانوار
والاستعارة التخييلية انما هو اثبات الفلق والنشر والاضاءة لها وبجوزان
يكون لفظ العقول المصرحة بافيته على معناه الحقيقي ويراد بالاصباح العلم
بالله تعالى وغيره من سائر المعارف على طريق الاستعارة المصرحة لان
تشبيه العلم والايمان بالنور شايع كثير قال الله تعالى ولكن جعلناه نورا
ويكون لفظ فلق ترشيحا للاستعارة واضيف الاصباح الى العقول لان العلم
يحصل بسببها والاستعارة المصرحة بالغ الاستعارات قالوا والمايفهم من تناسي

التشبيه

التشبيه واذ عا كون المشبه عين المشبه به حيث اثبت له ما هو من خواص
المشبه به ولو ان مه حتى كان الاصباح والظلمة فيلما نحن بصدده موجودان
في القلوب تحقيقا **فاشعلها كما مد بمصابيح الهدا** اي امده بها بزيادة
الهدى والتنوير كما قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
القاشعة لسدول الغلائس من شرى حق معرفته اي الكاشفة لما
ارخت الظلم من كثيفان مسوحها اي ثيابها السود التغليظة اي تشفها
عن طريق حق معرفته تعالى اي عما يجب عليناان معرفته تعالى لان الخلق
لا يحيطون به علما والسدول جمع سديل وهو ما ارخي على الهودج
من الثياب في المراد هنا الثياب السود والحنادس جمع حندس وهو
الليل الشديد الظلمة شبه الجهل بالاشياء الكثيفة السود الذي
يمنع منها الحجاب المانع عن ادراك ما يجب على طريق الاستعارة المصرحة شبهه
بالليل الشديد الظلمة على طريق الاستعارة بالكناية فاثبت لها السدول
التي هي الاستار ترشيحا واضاف السدول الى الحنادس تخييلا ونظيره في
الجمع بين الاستعارتين قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فان
التقدير اني والذي يلوح من كلام القوم في هذه الآية في لباس الجوع هم
استعارتين احداهما تصريحية وهو انه شبه ما غشي الانسان عند الجوع
والخوف من بعض الحوادث باللباس لاشتماله على اللابس ثم استعير
اللباس والاذاقة مكنيته وهو انه شبه ما يدرك من اثر الضرر والالم
بما يدرك من طعم المر والبشع حتى اوقع الله عليه الاذاقة انتهى وشبه خلع
الحبيب الذي هو الدليل عليه تعالى بالنهي الذي هو الطريق الواضح بجامع
الايصال الى المطلوب فاستعير له لفظ النهي استعارة تصريحية وقرن ما
يلايم المشبه به ترشيحا وهو قوله **فسلكته نواطر الافكار** اي الخواطر التي
هي الافكار فالاضافة فيه للبيان لان الفكر ما خطر بالبال وانما كان ذلك ترشيحا
لان السلوك وهو المرور مما يلائم المستعار منه وهو الطريق ولفظ فسلكته
ان اريد تشبيه الخ خاطرا بشخص خاص السالك على طريق الاستعارة بالكناية
فهو استعارة تخييلية وان اريد تشبيه التفكر في الصنع بالسلوك في الطريق

بجامع الاتصال الى المطلوب فهو استعارة نص تحقيقية لان الاستعارة في
النقل وشبهه كما سبق الغاء على رسائر الصفات وفي الحرف تابعة للاستعارة في
المتبوع وفي معنى الحرف الذي هو مدلول التركيب ومضمونه ثم ان قلت
المقصد وفي معنى الحرف الذي هو مدلول التركيب ومضمونه ثم ان قلت
من عرفه الله اي تقصد بالتقرب الى مضوعه وكذا اي يبادر
دلالة على البارئ تعالى وعلى كمحبته جل وعلى وهو تشبيه مركب اي فاز وحظي
كالشموس في الهداية والدلالة على المراد والعلم اعلم فوافقها اي وافقت خواطرهم
الافكار صنعة التجسيم اي وجدتها فاطفة بلسان تقرير بها اي الحكم المتقرر
الاعلام بقال طرفه الكوب تطريرا اي اعلمه اي جعل فيه العلم والحكم المتقن
المنوع من الفساد والمعنى ان تلك الافكار لما سلكت ذلك المنهج الذي كشفت
عنها هذه الالفاظ وافت دقايق المصنوعات دالة واضح دالة لما اودع فيها من
العلامات الشاهدة باعترافها بوجود صانعها وحكيمها وهو الله سبحانه وتعالى كتبه
دقايق المصنوعات بالحكم في المثوب الذي لم صورة مخصوصة مخالفة لسائر
اجزاء الثوب وفيه من دين تانق وعنايه اذ لا يقال الطراز في العرف الا
لذلك على طريق الاستعارة المصرحة وشبه ذلك الطراز بانسان متكلم في
الدلالة على المقصود على طريق الاستعارة بالكناية فاثبت له اللسان الذي
به تولتها وقوله فاطفة ترشيح باق على معناه اللغوي ثم الله اعلم
انه اي الله سبحانه وتعالى المنشي لها اي الذي جعلها شيئا وجدها من
بعد العدم المحض بقدير قدرته اي باحكامه تعالى وتقديره جل وعلى جميع
خلقه على قانون الحكمة والصلوة والسلام على محمد النبي المختار الثقلين
الرسالة الصلوة من الله عظم الرحمة اي معظم رحمة الله والسلام السلامة من كل
وهو في معنى الدعا اي اللهم صل وسلم الى الثقلين وهما الجن والانس و
اصل الثقيل كالباقي نفيس خطير يسمى به الجن والانس لانهما ثقلا بالنسبة
والعقل على سائر الحيوانات او لما تحملا من ثقل التكاليف لاستيفاء اي لطلب
ادآء المكلفين شكر نعمته وذلك بالامتثال لاوامره جل وعلى والانتهاء
عن مناهيه وفيه اشاره الى ان وجه وجوب الواجب الشرعي كونه شكرا لله
سبحانه وتعالى كما سيأتي انشاء الله تعالى والصلوة والسلام على اخيه وصفيه

وهو علي

قال عبد الله الامام شرف الدين علم من شرح لمقدمة الاثمار وبعد ان ذكر كلاما في دفع قول
من قال ان الاشراح داخلات في مضمون الآية الكريمة ما نصه والى الباطل عند مع حقائقه واغتمار شيء من القرآن
بعد وضوحه والتباسه وحيثيته لاحاجة اشيرها الى ذلك الا ان الحق ان لكل من ذلك البيان اي برهان اجلا من ذكر الآخر
وارجى بيان اكثر من ذلك البيان اي برهان اجلا من ذكر الآخر

وهو علي بن ابي طالب عليه السلام لانه صلى الله عليه وآله وسلم آخا بين كل متنا سبين من اصحابه
وجعل عليا اخاه لما لم يكن لمناسب غيره وهو وصيه ايضا وعليه اجماع العترة
عليهم وشيعتهم رضي الله عنهم وفي الاخوة والوصايه روايات كثيره ليس هذا
موضع ذكرها وباب مدينة علمه اي مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا
مدينة العلم وعلي بابها شبه علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم للكثرة وتكثير فنونها بالحسوس
المختلفة الكثيره التي لا توجد مجتمعة الا في مدينة على طريق الاستعارة بالكناية
الباب الذي لا بد للمدينة منه والاضافة الى علمه لتعظيم شان المضاف
واضافة الجنس هاهنا تفيد الحصر اي لا باب لمدينة علم النبي صلى الله عليه
عليه وآله وسلم المنزل من النبي صلى الله عليه وآله وسلم منزلة هرون من موسى اي في جميع ما هرون
من موسى عليه السلام الا النبوه نهي استثناء من منازل هرون وهذي اشارة
الى حديث المنزلة وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وقوله عهد وبعده اي هو من منزلة هرون من موسى
في وقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبعده وليس المراد انه لم يكن من موسى
نبيا لانه في وقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا بعده وانه لم يكن على عليه السلام
محاويا بعض ولاية الشرع ودليل على ذلك انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يستخلف عليا عليه السلام
فيما لا يصلح له الا هو وانه لم يوص عليه احدا في حياته صلى الله عليه وآله وسلم وحديث المنزلة
هذي قال الحاكم ابو القاسم الحسكاني كان شيخنا ابو حازم
الحافظ يقول خرجته بضعة الاف اسناد وقوله في امته متعلق بقوله المنزل
اي المنزل في امته كهرون وجوده منه صلى الله عليه وآله وسلم منزلة هرون من موسى الا النبوة
لها والصلوة والسلام على سيدة النسا وهي فاطمة عليها السلام لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
هي سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء العالمين ومناسبة اهل
الكسا اشارة الى حديث الكسا المشهور وهو صلى الله عليه وآله وسلم وسيأتي انشاء الله تعالى
لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادخلها وعليا والحسنين معه صلى الله عليه وآله وسلم تحت الكساء وقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والصلوة والسلام
على ولديها اي ولدي علي وفاطمة عليهما السيدين لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة الامامين لقوله النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين امامان
قاما او قعدا وابوهما خير منهما الشهيدين لان الحسن سمته دوجته جعدة

في البلدان فدخل اليمن والتجأ الى البدو ودخل عدن والتجأ الى بلاد السودان
ودخل الى مصر ثم الى الحجاز واختفى الى حج من البدو فاستخفا فيهم ثم اراد الخروج
في وقت من الاوقات من المدينة فاشار اصحابه الى ان لا يفعل وقالوا ان المدينة
والحجاز تشرع اليهما الجيوش فلما مات المامون وتولى اخوه المعتصم شدد
في طلبه فانفذ عساكر عظيمة في تتبع اثره لا تشغل لهم الا طيافة الاقاليم لرصد
عليتلم فاخرج الى الانفراد عن اصحابه وانتقض امر ظهوره ذكره السيد
ابو طالب عليتلم وانتقل آخرا يامنه الى الرس وهي ارض اشتراها ورآء
جبل اسود بالقرب من ذي الخليفة وبناها هناك لنفسه ولولده وتوفي
بها وقد حصل له ثواب المجاهدين سنة ست واربعين وماتين في
ايام المتوكل وفي الهادي الى الحق يحيى الحسين بن القاسم الرسي عليه السلام
عن النبي صلعم انه اشار بيده الى اليمن وقال سيخرج رجل من ولدي
في هذه الجهة اسمه يحيى الهادي يحيى اسمه بهاء الدين ونجوم عنه صلعم
انه قال يخرج في هذي الناحية واشار بيده الى اليمن رجل من ولدي اسمه
يحيى الهادي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر يحيى اسمه بهاء الدين وتلمح به
الباطل وعن امير المومنين علي رابي طالب عليتلم يكون فتن بين الماتين والثمانين
انتظروه في الاربع والثمانين فيخرج من عترتي رجل اسمه اسم بني تميز يبين
الحق والباطل ويولف اسد بني المومنين على يديه وعن الصادق اول ما يايتلم الفرج
من اليمن ويخرج ذلك وخرج الهادي عليتلم الى اليمن مرتين وكانت جهات اليمن قد طمس
الاسلام فيها فلم يزل عليتلم مجتهدا في احياء دين الله تعالى وطمس معالم الكفر و
الفسوق حتى انتشر الاسلام وظهر الحق وعلا نوره وكان بينه عليتلم وبين سلاطين
اليمن اولا وبينه وبين القرامطة ثانيا وقعات كثيرة لا نحصي الى ان توفي في صعده

يوم الاحد

يوم الاحد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمانين وستين وماتين ودفن يوم ثاني قتل
الزوال وله ثلاث وخمسون سنة وشهد شهرين ان يوصف بصعده رحمه الله تعالى
وفي الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو الاطروش عليتلم لطرش وقع في اذنيه
بسبب ضرب المامون عنه صلعم انه قال يا علي يكون من ولدك رجل يدعى بزيد
المظلوم ياتي يوم القيامة مع اصحابه على نجب من نور يعبرون على روس
الخلايق كالبرق اللامع يقدمهم زيد وفي اعقابهم رجل يدعى بناصر
الحق حتى يقفوا على باب الجنة فتستقبلهم الحور العين ويجذبن باعنة
نجبهم الى باقصورهم الى عزذلك من الاخبار عنه صلعم لما سالته ان عن
علامات الساعة قال من علاماتها خروج الكيخي الاصم من ولدك اخي مع قوم شعورهم
كشعور النساء بايديهم المزاريق وكانت هذه صفته عليتلم وصفة اصحابه
وعن امير المومنين عليتلم انه قال في بعض خطبه يخرج من الديلم من جبال طبرستان
فتى صبيح الوجه يسما باسم فرخ النبي صلعم الاكبر يعني الحسن عليتلم وعن الناصر
عليتلم انه قال حفظت من كتب الله تعالى بضعة عشر كتابا فما انتفعت منها
كما انتفعت بكتابي بكلتا بين احدهما الفرقان لما فيه من التسليم لابينا صلعم
والثاني كتاب ذا تيال لما فيه ان الكيخي الاصم يخرج من بلد يقال لها ديلمان
ويكابد من اصحابه واعدائه حالا يقدر قدره وكل عاقبته محمودة وغير ذلك
وكانت وقات الناصر عليتلم بالمحل ليلة الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة
اربع وثلاثمائة ودفن بها ومشهده مشهور مزور وكان بينه وبين جنود
بني العباس وقعات كثيرة وافنى من جنودهم آلافا كثيرة وروي
انه فاضت روحه وهو ساجد يصلي رحمة الله عليه ورضوانه ولد اربع وتسعين

فائدة من ايثار الفعل الماضي المسند الى ضمير المتكلم ومما يخص اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا كما ثابت في صحيح مسلم من حديث عائشة ام المؤمنين
وقد ترتب على قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى كما روى تفسيرها مرفوعا الى امام اهل الحديث احمد بن حنبل
والملأ في سيرته والطبراني في معجمه الكبير والاوسط من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
وبعضه خارج من كتاب الله تعالى قد اخبر وجل ان يثقل عن عمل ما يعتقده من المشكلات المختلفة فيما ان يكون لما هو الحق عنده
وتواترت الاخبار وبشرح الصلاة عليهم في تشهد الصلاة واختصاصهم به أو الاجماع على حوضه فيه فيجب لذلك
ومن اراد استقصا ذلك اي ما ورد في العترة عليهم السلام من الفضايل
فعليه بالبسايط اي الكتب البسيطة كتاب ينابيع النصيحي في الفقايد
الصحيح للامير كرى الدين الحسيني بن بدر الدين عليه السلام من ذلك ما روى فيه
وفي غيره في المهدي عليه القائم في آخر الزمان قوله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي في
امتي يبعثه الله تعالى عيانا للناس تنعم الامة وتعيش الماشية وتخرج
الارض نباتها ويعطي المال صحاحا فقال له رجل ما صحاحا قال التسوية
بين الناس وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله من
اهل بيتي رجلا يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابيه فيملأها قسطا
كما ملئت ظلما وجورا وروى الحسين بن القسم الحيالي عليه السلام عنه صلى الله
قال سيأتي من بعدي فتن متتابعة كقطع الليل المظلم فيظن المؤمنون
انهم هالكون عندها ثم يكشفها الله عنهم بنا اهل البيت برجل من ولدي
خامل الذكر لا اقول خاملا في حسبه ودينه وحلمه ولكن لصغر سنه
وغيبته عن اهله واكتنايه في عصره على منهاجي ومنهاج المسيح في
السياحة والدعوة يؤتيه الله رشده ويخلص نفسه ويكون بداءا ناصريه
من اهل اليمن وعنه صلى الله قال يظهر في آخر الزمان رجل يسما امير الغضب
وقبل امير العصب له اصحاب ينجون مطرودون عن ابواب السلاطين
مقصون يجتمعون اليه من كل اوب كما يجتمع قزع الخريف يملكهم الله تعالى
مشارق الارض ومغاربها وعنه صلى الله يظهر في آخر الزمان رجل من

ولي

انه قال لا يبقى من اجرام حتى يحب لاخيه المؤمن ما يحب لنفسه وقد تقدم في مسألة الحقد والحسد
في الله تعالى حكم الخطاب من المسلمين وخصوص المؤمنين والتحذير من مشاحتهم واحمالهم الثقايل
والى افظع ذلك والتعاضي عليه على مقتضى ما وصف الله به المؤمنين من التراحم والتعاطف
جعلنا الله من العاملين بذلك وعفا الله عما سواه نعم العون ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولي

ولي من اليمن تملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وقيل يظهر ملك من ولد
في بلد هجر وقد صح ان اول من ينصر الحق اهل اليمن ثم يلتئم اليهم بعد ذلك
الواحد والاثنان من كل نهج وبلد من البلدان قال عليه السلام قال الهادي
الى الحق صلوات الله عليه من اليمن الذي فيه مقال فتن الرحمن جاء في الرسول
وقال ايضه تمدح همدان يعني الهادي عليه السلام ولهم يعزز الدين آخرة
بقيامهم بلوا آله المنصوب قال عليه السلام انت الاخبار بانه ملك الدنيا
كلها ويطأ الامم باسرها ثم يوشك بعد مدة من الزمان ان يتلف بعض
الاسباب ويختم الله له بالسعادة وتظهر الفتن والمنكرات ويفتح
ياجوج وماجوج وتسفك الدما وتخرب البلاد لما اراد الله من البلا
فلا انظار لاهل الفساد ويترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك
عند اقتراب الساعة حتى انه ليمر الرجل بالرجل وهو على الفاحشة فلا
يقول له اتق الله تعالى ثم تنفخ صيحة من صنع الله تعالى تهلك اهل
السموات والارض جميعا ثم ينفخ في الصور ويقع الحساب ويذهب
والاكتياب انتهى ما ذكره الحسين عليه في تفسيره في سورة الاحزاب
اذا عرفت ذلك فقد تبين لك محمد الله الفرقة الناجية وانها عترة
النبي صلى الله عليه وآله ومن تابعهم في دينها ولم يفارقها ولهذا قال بعض العلما
الفضلا قيل هو الشافعي رحمه الله تعالى شعرا

ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم ... مذاهبهم في البحر الغي والجهل
ركبت على اسم الله في سفن النجا ... وهم آل بيت المصطفى خاتم الرسل

واسكنت جبل اسرد وهو لآخ ... كما قد مرنا بالتمسك بالحبل ...
اذا كان في الاسلام سبعون فرقة ... ونيف على تاجاني واضح النقل
وليس بناج منهم غير فرقة ... فقل لي بها يا ذا الرجاحة والعقل
اني الفرق الهالك آل محمد ... ام الفرقة التي بحث منهم قلبي
فان قلت في الناجين فالقول واحد ... وان قلت في الهلاك جئت عن الحد
رضيت علياً لي اماماً ونسله ... وانت من الباقين في اوسع الحلي

واعلم ان الوقوف على معرفة عدد الفرق الهالكة والحكم بما قصد النبي صلعم على سبيل التفصيل مما لا طريق اليه من عقل ولا سمع غير ان الفرقة الناجية قد علمت باوصافها التي اختصت بها وبذلك يعلم ان من فارقها فهو هالك وذلك يكفي في المراد من الخبر وقد عدّ الامام المهدي عليه السلام وغيره الفرق على سبيل التظني وليس بصحيح والله اعلم وقالت المعتزلة هي الفرقة الناجية لقوله صلعم ابرّها واتقاها

الفئة المعتزلة قالوا وفي رواية ستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة خيرها ابرها واتقاها الفئة المعتزلة قلنا هذه الزيادة والنقصان من الخبر غير معروفين وان صح ذلك فالمراد بالفرقة المعتزلة عن الباطل بكلمة الله تعالى ورسوله صلعم لهم بذلك اي باعتزالهم الباطل وتطهيرهم من الرجس وكونهم على الحق حتى تقوم الساعة وانهم سفينة نوح وباب حطة وغير ذلك مما تكرر من الادلة على ذلك وقالت المجبرة هي الناجية لقوله صلعم عليكم بالسواد الاعظم قالوا والمراد بالسواد الاعظم الكثرة وهم الاكثر عدداً قلنا ان صح هذا الخبر فليس المراد

الكثرة

الكثرة حقيقة لقوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ومن آمن وما آمن معه الا قليل في القرآن محمولة على نحو ذلك في ذم الكثرة فيجب ان يكون المراد الاعظم عند الله سبحانه وليس كذلك اي الاعظم عند الله كحنا الا الذين شهد الله بايمانهم وحكم بنجاتهم من عترة خاتم النبيين وسيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذين اوجب الله مودتهم على جميع المسلمين ونبّه بذكرهم في الكتاب المبين وعلى لسان رسوله الامين وقرن ذكرهم مع ذكر رسوله في كل وقت وحين وجعلهم الحجة على خلقه الى يوم الدين ومن اتبعهم ولم يفارقهم من سائر العالمين ختم الله لنا بالصالحات وبجانا برحمته آمين اللهم اردنا التوفيق لسلوك سبيلهم والتمسك بهداهم والثبات على طريقهم بحقك عليك وبحق كل ذي حق لديك انك جواد كريم رؤف رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم والى هنا انتهى تمام هذا الكتاب المبارك المعروف بكتاب عمدة الاكياس في شرح معاني الاساس صبح يوم الجمعة الغر الموافق رابع وعشرين شهر القعدة الحرام سنة ١٣٥٥ بعناية مالكه شرف الاسلام حسين ابن احمد حسن تقي حاجب وفقه الله الى الاعمال الصالحات بخط الحقير المعترف بالذنب والتقصير محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الوداعي عفى عنه

ثم الكتاب ولست احصي فضل من اعطاني
التمكين والامهال وامدني بطائف
من عنده واعانني بمنه وتعالى

وقف الفقير الى الله تعالى ... على طلبة العلم الشريف ...
بشرط ان لا يخرج من المدرسة ...
وقف صحيح شرعي ...

نهاية المخطوطة